كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

دراسة مقارنه بين الكويت وقطر: الصدام بين الواقع والمأمول لتطبيق التعليم خلال جائحة كرونا والتداعيات القيمية الناتجة عن ذلك

إعداد الباحثين
عبدالله خالد منصور
استاذ مساعد / كلية التربية الاساسية – الكويت
هديل يوسف الشطي
استاذ مشارك / كلية التربية الاساسية – الكويت

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد الحادي عشر – نوفمبر ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع تطبيق التعليم في ظل جائحة كورونا في دولتي الكويت وقطر والتداعيات القيمية المترتبة على ذلك ، والتعرف إلى أوجه التشابه والاختلاف بين دولة الكويت ودولة قطر من حيث الحلول المطبقة في ظل جائحة كورونا، اتبعت الدراسة المنهج المقارن ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : اعتمدت كلا الدولتين تعطيل المدارس منذ بدء جائحة كورونا بشكل فوري ، وتطبيق نظام التعلم الإلكتروني عوضاً عن التعلم الوجاهي وتم تجهيز البنى التحتية اللازمة لذلك ، تبين للباحثين بأن من ابرز التداعيات القيمية خلال ازمة كرونا وتطبيق التعلم عن بعد ، ظهور بعض الإيجابيات والتي يجب أن تعزز أكثر بالتعليم بشكل عام اعتماد الطالب على نفسه بالتعلم، التقارب مع الأسرة والوعي للأمور الاجتماعية والمعاني الدينية المرتبطة بمفهوم العلم والتعلم . وهناك أيضا العديد من السلبيات والتي أثرت بشكل واضح علي نتائج التعليم وأصول العملية التربوية توسع ظاهره الغش ومعيار النزاهة عند عدد من الطلبة وحيث الخلط بين مبدأ التعلم كقيمة علمية وسلوك تربوي نابع عن قيمة الفرد الخلقية، وبين اكتساب المعلومات بطريقة غير مشروعة وبعيدة كل البعد عن أصول التعلم، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بالعمل على الاستفادة الجادة من تجربة التعلم عن بعد فيما يخص التقارب الاجتماعي والتواصل الاسري، ومن جهة أخرى العمل على إيجاد حلول سريعة لظواهر الغش الطلابي وتحفيز الوازع الديني والخلقي والعمل على تعليم أثر تلك الممارسات الدخيلة على التعليم وتوضيح وقع ذلك على المجتمع ونزاهة العاملين بالدولة ومدى تأثر المستوي العملي والفكري للجيل القادم.

الكلمات المفتاحية : الكويت ، قطر ، التعليم ، جائحة كورونا ، التداعيات القيمية .

Summary

This study aims to identify the reality of the application of education in light of the Corona pandemic in the states of Kuwait and Qatar and the value implications of that, and to identify the similarities and differences between the State of Kuwait and the State of Qatar in terms of solutions applied under the Corona pandemic, the study followed the comparative approach, and concluded The study resulted in a set of results, the most important of which are: Both countries have adopted the immediate suspension of schools since the start of the Corona pandemic, and the application of the e-learning system instead of face-to-face learning, and the necessary infrastructure has been prepared for this. Some of the positives, which should be further enhanced by education in general, are the student's self-reliance in learning, closeness with the family and awareness of social issues and religious meanings related to the concept of science and learning. There are also many negatives, which have clearly affected the results of education and the principles of the educational process. The phenomenon of cheating and the integrity criterion for a number of students expands, and the principle of learning as a scientific value is confused with educational behavior stemming from the individual's moral value, and the acquisition of information illegally and far from the origins of Learning, and in light of the results, the researchers recommended working on making serious use of the distance learning experience with regard to social rapprochement and family communication, and on the other hand working to find quick solutions to the phenomena of student cheating, stimulating religious and moral motivation, and working on teaching the impact of these extraneous practices on education and clarifying the impact of that. The society, the integrity of state workers, and the impact on the practical and intellectual level of the next generation.

Keywords: Kuwait, Qatar, education, Corona pandemic, value repercussions.

المقدمة

يتميز القرن الحالي بالتطورات والتغيرات المذهلة التي نتجت عن ثورة المعلومات والانفتاح الثقافي ، وقد أثرت هذه التغيرات بشكل جذري في مجال التعليم ، ونتيجة لها ظهرت مجموعة من الأزمات وأصبحت جزءاً من نسيج الحياة الإنسانية في أي مجتمع وسمة من سمات الحياة المعاصرة ، وهذا ما زاد الحاجة إلى التعامل مع الأزمات وتطلب إستراتيجيات وبدائل وأساليب إدارية جديدة للتعامل مع هذه الأزمات وخصوصاً في المجال التعليمي .

تواجه المؤسسات في العصر الحالي العديد من الأزمات التي يجعلها تبحث دائماً عن ابتكار الحلول الملائمة لمواجهتها والحد منها، حيث تعد الأزمة " مجموعة للظروف والأحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن والمستقر، مما قد يحدث خللاً في الأعمال التي تقوم بها المؤسسات وبالتالي تسبب الأذى والضرر بها، الأمر الذي يستلزم التغيير السريع والفوري لإعادة التوازن إلى المؤسسة، وقد تؤدي هذه الأزمات إلى عدم قيام الأطراف المختلفة بتقديم خدماتها ووظائفها في العلمية التربوية والتعليمية بالصورة المطلوبة، مما يتوجب التّعامل معها بحرفية ومهنية عالية لإيجاد حلول لها، ومنع تكرارها مرة أخرى لتوفير بيئة تربوية تعليمية سليمة خالية من المخاطر" (Lunenburg,2010 : 4).

وتشكل جائحة كورونا (COVID-١٩) الأزمة التي واجهت قطاع التّعليم في العام الدّراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ ومازالت مستمرة في العام ٢٠٢١/٢٠٢٠. وقد أدى الانتشار السريع للفيروس لإحداث تحديات كبيرة للمنظمات والأشخاص حول العالم من النواحي النفسية والاجتماعية والتّعليمية ، والتي اقتضت استجابة فورية من الإدارات والدول (Lunn, 2020).

وكانت استجابة دولة قطر للجائحة قد تمحورت حول الاستفادة من المنظومات تكنولوجية وتطبيقات التعلم عن بعد المتوفرة، لا سيما وأن التجربة ليست جديدة كليا على مؤسسات القطاع، فالمراحل التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم العالي تشبه إلى حد كبير ما اتخذته شقيقاتها في دول المجلس، فقد أصدرت الوزارة مثلا قرارا بتسهيل عودة الطلبة المبتعثين، ولكنها استثنت منهم الطلبة المسجلين في مقررات مهارية عملية، وعلى مستوى المستقبل ، حولت البعثات إلى مؤسسات داخل قطر، باستثناء التخصصات غير المتوفرة محليا . (العلي ، ٢٠٢٠)

أما في دولة الكويت فقد وضعت حكومة دولة الكويت متمثله بوزارة التربية و التعليم العالي على قائمة أولوياتها للحفاظ على سلامة الطلبة داخل الكويت وخارجها، وبناء على ذلك وجهت بتعليق الدروس في المؤسسات المحلية وترتيب إجراءات عودة الطلبة المبتعثين، كما تم التفاعل الإيجابي مع الاحتياجات المستجدة للطلبة المبتعثين الذين فرضت عليهم الظروف والإجراءات في بلدان بعثاتهم إما تأجيل الدراسة أو الدراسة عن بعد، فقد تبنت الحكومة تعديلا تشريعيا يسمح لهؤلاء الطلبة بالدراسة عن بعد حتى يتم إجلاء من اختار منهم العودة، ومن ثم مواصلة التعلم الالكتروني بعد عودتهم، أما على المستوى المحلي، ورغم عدم توفر منصة للتعليم الالكتروني في دولة الكويت، فإن مؤسسات التعليم العالي بادرت بتطوير هذه البنى وتطبيقها في عمليات التسجيل والتدريس، حفاظا على سلامة الطلبة، وقد نفذتها في مقررات الفصل الثاني من العام الأكاديمي الماضي وحتى الفصل الصيفي في بعض المؤسسات. وسيظل التعلم عن بعد حتى تنتهي الأزمة، حيث أن الحكومة قررت اعتماد التدريس عن بعد في فصل الخريف ٢٠٢٠.(المغربي ، ٢٠٢٠)

ونظراً لما شكلته جائحة كورونا من تحدي كبير أمام قطاع التعليم كأزمة مستجده لابد من مواجهتها، والحد من آثارها السّلبيّة والتي أثرت على القيم التربوية والتعليمية للمتعلم والبيئة التعليمية بشكل عام، وما استوجب عليه الوقوف عند السبب والتعرف على سبل المعالجة الممكنة ، وهذا ما جعل من الأهمية دراسة موضوع ماهية التعليم في ظل جائحة كرونا

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات في العصر الحالي العديد من الأزمات التي تجعلها تبحث دائماً عن التوصل لحلول مناسبة لمواجهتها والحد منها، حيث تعد الأزمة مجموعة الأحداث والظروف المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن والمستقر، مما قد يحدث خللاً في الأعمال التي تقوم بها المؤسسات وبالتالي تسبب الأذى والضرر بها، الأمر الذي يستلزم التغيير السريع والفوري لإعادة التوازن إلى المؤسسة التعليمية ، ويشير أويزيمي وآخرون (Oizumi et al, 2015) إلى أن إدارة الأزمات تقوم على توقع ومنع المخاطر التي يمكن أن تندلع بأشكال غير متوقعة وفي أي وقت وفي أي مكان، وفي حال حدوثها يجب مواجهتها واحتواءها بسرعة بالإجراءات الأولية للتقليل من أضرارها.

وفي ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، وفي ضوء التجارب التي مرت بها دولة قطر في التعامل مع عددٍ من الأزمات السابقة، ارتأت إدارة السياسات والأبحاث التربوية أهمية تشخيص المنظومة التعليمية وما يرتبط بها من استراتيجيات وسياسات وإجراءات في مواجهة المخاطر والتعامل مع الأزمات المفاجئة، للوقوف على مدى كفاءة القدرات التنظيمية في المنظومة التعليمية في دولة قطر على مواجهة الأزمات والتصدي للتحديات الصعبة ومعالجتها، حيث ناقشت الدراسة ذلك من خلال ثلاثة مستويات: (الأساس الاستراتيجي ، وخطة الطوارئ، ونطاق العمليات) شملت محورين هما، أبعاد الأزمات وآثارها على المنظومة التعليمية، والقدرات التنظيمية للمنظومة التعليمية في مواجهة الأزمات.

وفي دولة الكويت فقد أعلنت وزارة التربية بأنها قررت اعتماد التعليم عن بعد لجميع المراحل التعليمية لضمان استمرارية التعليم النظامي في الكويت في ظل التحديات غير المسبوقة التي تواجهها منظومة التعليم من جراء تبعات جائحة «كورونا» والإجراءات الصحية التي تلتها. إن معظم جهود المؤسسات التعليمية العاملة في الكويت (الحكومية منها خاصة) انصبت على استغلال ما توفر من أدوات اتصال إلكترونية لتحويل العملية التعليمية من تعليم عن قرب إلى «عن بعد»، مع الإبقاء قدر المستطاع على العملية دون أي تغيير .

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي :

ما واقع التعليم المتبع في دولة الكويت و دولة قطر خلال جائحة كورونا و ما هي التداعيات القيمية المترتبة على ذلك؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما هي الحلول التي تم تطبيقها في دولة الكويت لحل أزمة التعليم خلال جائحة كورونا؟
- ما هي الحلول التي تم تطبيقها في دولة قطر لحل أزمة التعليم خلال جائحة كورونا ؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين دولة الكويت وقطر من حيث الحلول المطبقة في ظل جائحة كورونا؟
- ما هي التداعيات القيمية الناتجة عن الحلول التعليمية المطبقة خلال جائحة كورونا ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف إلى واقع تطبيق التعليم في ظل جائحة كورونا في دولتي الكويت وقطر والتداعيات القيمية المترتبة على ذلك .
- التعرف إلى أوجه التشابه والاختلاف بين دولة الكويت ودولة قطر من حيث الحلول المطبقة في ظل جائحة كورونا .
- تقديم توصيات ومقترحات يمكن الرجوع إليها والاستعانة بها من قبل الباحثين والمختصين بتطوير إدارة الأزمة التعليمية بشكل فعال .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي ستتناوله وهو الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا ومقارنة دولتي الكويت وقطر من حيث الحلول التعليمية المطرحة والتي طبقت لتسيير العاجل من الأمور العالقة وإرجاع المتعلمين للدراسة.

وتتلخص أهميتها في النقاط الآتية :

- تقديم تغذية راجعة تستفيد منها الأنظمة التربوية والتعليمية في الدول المجاورة ، بالإضافة إلى مساعدة وتحفيز أصحاب القرار على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي الازمات التعليمية المستقبلية .
- بالإضافة إلى أن أهميتها تبرز من كون موضوع الدراسة المقارنة بين دولتي الكويت وقطر يعتبر موضوع جديد وذلك في حدود علم الباحثين، للتعرف على الأزمة التعليمية والحلول المطبقة في ظل جائحة كورونا وآثارها القيمية على المجتمع .
- وتأتي أهمية الدراسة من خلال الإسهام في الإثراء المعرفي والتعرف على الازمات التعليمية التي تواجهها مؤسسات التعليم والحلول المقترحه لها في ضوء جائحة كورونا .
- قد تعمل الدراسة على تشكيل حلقة مهمة في ميدان الإدارة التربوية، ونقطة انطلاق للعديد من الباحثين لإجراء دراسات لاحقة مشابهة.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسة على التعرف إلى الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة بين دولتي الكويت وقطر .
- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على تناول الخبرات القطرية والكويتية بموضوع الأزمة التعليمية وحلولها المطبقة في مؤسسات التعليم العالي فقط .
- **الحدود الزمانية** : تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من بدء جائحة كورونا إلى الآن.

مصطلحات الدراسة :

الأزمات التعليمية : حالة من الخلل والاضطراب تؤدي إلى حدوث خلل في نظام المؤسسة التعليمية اليومي وتعيق انتباه العاملين فيها عن أداء أعمالهم ، ويهدد استمرارها القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية وتتطلب اتخاذ إجراءات فورية تحول دون تفاقمها ، وتعمل على إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي . (غنيمة ، ٢٠١٤)

وتعرف إجرائياً : الأزمة التي نتجت عن تفشي فيروس كورونا Covid – 19 في العالم، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية في دولة قطر ودولة الكويت.

جائحة كورونا : وهي الأزمة التي نتجت عن تفشي فايروس كورونا Covid – 19 في العالم أجمع التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضًا تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس ، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم . (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة ، وقد تم ترتيبها تسلسلياً من الأحدث للأقدم .

الحلول التعليمية المطبقة خلال جائحة كرونا

أجرى كل من إبراهيم وعبد الحميد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى دراسة جهود بعض الجامعات العربية والأجنبية في مواجهة الأزمة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم تطبيق استبانة إلكترونية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وعين شمس وأسيوط ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الجامعات قامت بتفعيل منصات رسمية موحدة للتعليم الإلكتروني مثل "Black Board" وتمت مواصلة التعليم عن بعد بشكل متزامن وغير متزامن ، كما أطلقت برامج لتمويل البحوث في مواجهة الأزمات وخصصت جوائز لأفضل البحوث المميزة في مواجهة فيروس كورونا ، كما اهتمت الجامعات الأجنبية بجعل أزمة كورونا جزءاً حياً من المناهج الدراسية وقاموا بتدريسها للطلاب في مجالات دراسية متنوعة كالتاريخ والبيولوجي والاقتصاد ، وقامت بإنشاء مراكز لتعزيز الصحة النفسية لعلاج المشكلات النفسية الناتجة عن الأزمة .

واقع الأزمة التعليمية خلال جائحة كورونا:

في دراسة أجراها مصطفى (Mustafa , 2020) هدفت إلى دراسة أثر جائحة فيروس كورونا على النظم التعليمية لعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ م في جميع أنحاء العالم ، وقد كان هذا التأثير بفعل الإغلاقات الشبه كاملة للمدارس والجامعات والكليات إذ قامت (١٩١) دولة بتنفيذ عمليات الإغلاق على الصعيد الوطني و (٥) دول على الصعيد المحلي ، وقد كان تأثير عمليات الإغلاق على حوالي (٩٨,٤ %) من الطلاب في العالم ، وأثبتت الدراسة أنه لإغلاق المؤسسات التعليمية أثر اقتصادي بعيد المدى وعواقب مجتمعية كبيرة ، كما أثبتت الدراسة أن التأثير كان أكثر شدة على الأطفال الذين حرموا وأسرهم مما أدى إلى التعلم المتقطع وذلك بفعل تطبيق برامج التعلم عن بعد والتطبيقات التعليمية المفتوحة والمنصات في المدارس والتي لا يمكن لكافة المتعلمين الوصول إليها ، وبالتالي أدى ذلك إلى تعطيل التعليم .

وقد بينت دراسة مقدادي (٢٠٢٠) تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج المتعلقة بالدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير لمتغير الجنس .

وفي دراسة قام بها عبابنة (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الحكومية الأردنية في ظل جائحة كورونا ، وقد تم إتباع المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية الأردنية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة جاءت بدرجة مرتفعة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس .

أجرى حسن (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة الواقع الفعلي لبناء القدرات المؤسسية في وحدات إدارة الأزمات بكليات جامعة أسيوط وعلاقتها بالتخطيط لإدارة الأزمات ، وقد اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء وحدات إدارة الأزمات بالكليات الحاصلة على الاعتماد كمجال مكاني وعددهم (٥٤) فرداً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين بناء القدرات المؤسسية (الإدارية ، المعلوماتية ، البشرية ، المادية ، الاتصالية) وبين التخطيط لإدارة الأزمات ككل من حيث (اكتشاف إشارات الإنذار ، الاستعداد والوقاية ، المواجهة ، إعادة التوازن ، التعلم) ، وأن أهم الأزمات الجامعية التي تواجهها وحدات إدارة الأزمات بكليات جامعة أسيوط هي العنف الجامعي نتيجة صراعات فترة الانتخابات ، ويليها أعطال شبكات الاتصال والمرافق ، وكما توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه التخطيط لإدارة الأزمات بوحدات إدارة الأزمات بجامعة أسيوط كانت في عدم كفاية الموارد المادية ونقص توافر المعلومات ونقص الكوادر البشرية المدربة وعدم وجود فريق عمل متخصص في إدارة الأزمات .

وفي دراسة أخرى (عبد الرحمن ،٢٠١٩) هدفت إلى التعرف لواقع إدارة الأزمات في جامعة البلقاء التطبيقية، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) عضواً، وقد تم تطوير استبانة واستخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع إدارة الأزمات في جامعة بالبلقاء التطبيقية جاء بمستوى "متوسط" وبمتوسط حسابي (٣,٣٨ من أصل ٥) للدرجة الكلية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي خبرة أقل من (٥) سنوات، وذوي خبرة (١١) سنة فأكثر، وجاءت الفروق لصالح (١١) سنة فأكثر.

وفي دراسة نوعية قاما بها كلا من العريفان والطراونة (٢٠١٩) طبقت علي عدد ٢٠ عضو هيئة تدريس ممن شغلوا مناصب إدارية في الجامعات الكويتية وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات التعليمية في الجامعات الكويتية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وقد اعتمد البحث المنهج النوعي باستخدام المقابلات المقننة ، وأظهرت النتائج قصورا واضحا في التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها وكذلك الحال في أساليب إدارة الأزمات والتعامل معها بعد حدوثها. كما أظهرت النتائج ضعف أو عدم وجود إستراتيجية واضحة ومعلنه لإدارة الأزمات، وفي الحالات التي اعتقد فيها البعض وجود مثل هذه الإستراتيجيات أكدوا على أنها جاءت على شكل إجراءات عشوائية وبأسلوب ترقيعي لحل المشكلات بدلاً من معالجة أساسها.

وفي دراسة مشابهه (عبابنة وعاشور ،٢٠١٨) " هدفت إلى التعرف إلى واقع إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية في شمال الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة فقد أُستخدم المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من (٢١١٩) عضو هيئة تدريس في جامعات اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وآل البيت. وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٢٤٠)عضو هيئة تدريس تم اختيارهم باستخدام طريقة العينات الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية يشيرون إلى تقديرات متوسطة لواقع إدارة الأزمات، كما أشارت الدراسة إلى وجود أثر لمتغير الكلية لصالح العلوم الإنسانية، ولمتغير الجنس لصالح الذكور، وإلى عدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في تصورهم إلى واقع إدارة الأزمات في الجامعات" .

وأجرت المذكور (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة تألفت من ٣٠ متطلبا لإدارة الأزمات موزعة على خمسة مجالات هي: التخطيط، والمعلومات، والاتصال، والقيادة، وفرق العمل. وتكونت عينة الدراسة من ٥٩٧ مبحوثا. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقديرات أفراد العينة حول مدى توافر مجالات متطلبات إدارة الأزمات متوسطة في مجالين هما: القيادة وفرق العمل، وضعيفة في ثلاثة مجالات هي: الاتصال، والمعلومات، وأخيرا التخطيط. وهذه النتائج تدل على أن هناك وجودا لنظام إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية، وأكدت أنه هناك حاجة إلى إعادة النظر في تنميته وتطويره في ضوء الاتجاهات الإدارية المتطورة .

وتناولت دراسة العنزي و السعيدي (٢٠٢١) التعرف على واقع التعلم عن بعد في فنلندا والكويت الإمكانيات في مواجهة ازمة كوفيد ١٩وكانت المقارنة نظريا بين البلدين والتصورات المقترحة لتطوير السياسات التربوية للتعليم عن بعد بالكويت وهذا من واقع التجربة الفنلدية . وقد بينت الدراسة بأن من أبرز السلبيات التي واجهت أزمه التعليم بالكويت عدم إلمام بعض المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الإلكترونية، وعدم توفير المنهج في صورة محتوى تعليمي إلكتروني، وعدم توفير الصيانة الدائمة للإنترنت. وبينت الدراسة بأن البنية التحتية لمجابهة المخاطر والأزمات كانت أكبر وأكثر استعدادا في دولة فنلندا من دولة الكويت وقد بدأ هذا الاستعداد في فنلندا منذ التسعينيات. هذا علاوة علي إن المهارات التدريسية كانت مدربة بشكل جدا جيد ومستمر وقادر علي التعامل مع الأزمات المفاجأة مثلما حصل في أزمة كرونا.

وناقشت دراسة كل من الحراحشة والحرافشة وزراقات وأبو حسين والشجراوي (Harahsheh , Alharafsheh , Zraqat , Abu Houssien & Shajrawi , 2021) تأثير إستراتيجية إدارة الأزمات على تطوير الأداء المهني أثناء أزمة جائحة COVID-19 في الجامعات الأردنية.بالإضافة إلى تحديد الدور الرئيسي للبراعه الإستراتيجيه في العلاقة بين استراتيجية إدارة الأزمات و تطوير الأداء المهني في الجامعات الأردنية.وتكونت العينة من (٥) جامعات خاصة في المنطقة الشمالية في الأردن ، بينما تكونت وحدة المعاينة من رئاسات هذه الجامعات ، ووزعت ٢٠٠ استبانة أشارت نتائج اختبار فرضيات الدراسة إلى عدم وجود تأثير لـ التحضير لاستراتيجية الأزمة (PCS) والمواجهة والاستجابة لاستراتيجية الأزمة (CRCS)على تطوير الأداء المهني في الجامعات الأردنية خلال جائحة COVID-19. بينما كان لـ استراتيجية إدارة الأزمات (MCS)والتعلم من استراتيجية الأزمة (LCS)تأثير على التطوير المهني في الجامعات الأردنية.فيما يتعلق بـ البراعة الاستراتيجيهSA، فقد ثبت أنه يتوسط جزئيًا في العلاقة بين كل من استراتيجية ادارة الأزمات و التعلم من استراتيجية الأزمة (LCS) و تطوير الأداء المهني ، ولم يكن له دور وسيط في العلاقة بين التحضير لاستراتيجية الأزمةPCS و المواجهة والاستجابة لاستراتيجية الأزمة (CRCS) و تطوير الأداء المهني في الجامعات الأردنية خلال أزمة جائحة COVID-19.أوصت الدراسة بضرورة تطبيق جميع استراتيجيات إدارة الأزمات .(CMS)بسبب دورهم الفعال والمؤثر في تطوير الأداء المهنيPD.

واستهدفت دراسة كاراسافيديو (Karasavidou, 2019) الي معرفة موقف المعلمين من إدارة الأزمات في المدارس الأساسية، وقد استخدمت المنهج الوصفي، وشملت العينة على (٢٤٩) معلماً ومعلمة في إقليم مقدونيا الوسطى في اليونان، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للبحث، وقد أظهرت النتائج أن (٦٢,٤%) لم يتم تدريبهم على إدارة الأزمات، و(٦٣%) يرغبون في الحصول على التدريب العملي من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات في المدرسة

وقام أديمي (Adeyemi , 2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى إدارة الأزمات عند طلبة الجامعات النيجيرية ، ومعرفة الأسباب والنتائج والتدابير التي وضعت من أجل الأزمات في الجامعات الحكومية والخاصة ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، باستخدام استبانة وزعت على عينة بلغت (٨٥٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدم فاعلية إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية ، لذا كانت فاعلية إدارة الأزمات في الجامعات الخاصة أفضل منها في الجامعات الحكومية .

وهدفت دراسة ماكغينيس ومارشاند (McGuinness & Marchand , 2014) " إلى الكشف عن عملية الاتصال أثناء الأزمات بين الجامعات والطلاب في مؤسسات لتعليم العالي في المملكة المتحدة ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً وموظفاً في الجامعات ، وبينت نتائج الدراسة أن الجامعات لم تولي اهتماماً كبيراً لعملية الاتصال أثناء الأزمات بين الجامعات والطلاب " .

التداعيات القيمية لأزمة التعليم خلال جائحة كرونا :

أجرى الغامدي (٢٠٢٠) دراسة تطبيقية علي عدد ١٣٦٠ طالب جامعي من جامعة أم القري بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية . وكانت العينية الدراسية من الذكور والاناث ما بين عمر ١٩ و٢٣ عاما. وقد اعتمدت الدراسة على نظرية التأثير الاجتماعي (SIT) لمعرفة التأثيرات الاجتماعية والتعليمية لجائحة كرونا على حياة الطلاب الجامعيين وأظهرت النتائج بأن الجوانب الاجتماعية والقيمية والوجدانية قد تأثرت بشكل ايجابي خلال أزمة كرونا وبشكل أكبر من التأثير التعليمي . حيث كشفت الدراسة بأن التأثير الإيجابي الأبرز كان للتعزيز الاجتماعي من حيث التواصل مع العائلة، إعادة ترتيب الأولويات الحياتية، التقدير للموت والحياة وأيضا الممارسات الدينية والنظافة والشعور بوحدة المصير المجتمعي. أما أبرز الآثار السلبية كان من حيث الحياة العملية للمتعلم والبيئة التفاعلية العملية.

وفي دراسة اجتماعية آخري قام بها Goegan، Parker &Daniels (2020) طبقت على ٩٨ طالب في المرحلة الجامعية في كندا من كليات التربية والعلوم الآداب ومن عمر ٣١ واقل من الذكور والإناث للتعرف على كيفية التكيف مع التعلم عن بعد خلال أزمة كرونا ، وكيف كانت مخاوف الطلبة للنجاح والغش وبالمقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد. ومن خلال الاستبانات المطبقة علي عينات الدراسة تبين بأن أهداف التحصيل التعليمي للطلاب وتصوراتهم للنجاح قد انخفضت بشكل كبير وزادت تصوراتهم عن الغش خصوصا بعد استخدام التعليم عن بعد.

وفي دراسة مشابهه قام بها (Ebaid،2021) في المملكة العربية السعودية لقياس الآثار السلبية التي لحقت بقطاع التعليم أثر جائحة كرونا ، حيث تم إيقاف التعليم التقليدي واستبدل بالتعليم الالكتروني وتم إعطاء المحاضرات التدريسية والاختبارات عبر المنصة الكترونية الخاصة بالطلبة. من خلال الاستبانات طبقت الدراسة على ١٢٣ طالب من كلية المحاسبة و كشفت الدراسة بأن التعليم الذي طبق خلال جائحة كرونا عبر الانترنت، أعطى فرصة لانتشار ظاهرة الغش بالاختبارات حيث حددت الدراسة أساليب الغش الطلابي والتي كان من أبرزها الغش عبر الهاتف من خلال طالب آخر أو التشاور عبر الانترنت أو استخدام الكتاب المفتوح . وقد بينت الدراسة بأن هؤلاء الطلبة سيكونون أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات غير أخلاقية والبعد عن النزاهة والقيم في حياتهم العملية المستقبلية والاجتماعية وأيضا في بيئة العمل . حيث الاحتيال من خلال الاعمال التجارية الخاصة بمهنة المحاسبة يشكل تحديا أخلاقيا كبيرا قد يواجه الاكاديميين والمجتمع يعد أزمة كورونا.

وأجريت دراسة مسحية قام (Edwards،2020) بها في ٣٧ دولة تضمنت ١٧٥٦٥ ولي أمر ٨٠٦٩ طفلا بين عمر ١١الي ١٧ سنه . لدراسة أثر كوفيد ١٩ في الحصول علي التعليم والصحه والسلامه والنتائج الكمية بينت بأن عدد كبير الأطفال الذين شملهم الاستبيان بينوا بأن الانقطاع عن المدرسة والاعتماد علي التعليم الالكتروني ولد لديهم مشاعر قلق وخوف وتوتر ومشاعر انفعالية مختلفة ما بين الاكتئاب والعدوان وغرها وذلك بسبب الجائحة وإغلاق المدارس وغياب الحياة الاجتماعية المدرسية.

ومن جانب آخر، ذكرت وزارة التعليم السعودية في تقرير نشرته ٢٠٢١ بينت بأن التعليم عن بعد خلال أزمة كرونا عزز العديد من القيم ، حيث عزز دور الأسره ورسخ فكرة الاعتماد علي النفس والعمل الذاتي والمسؤلية والانضباط والصدق والجدية وقيمة الامانه وتحملها من خلال العمل عن بعد.

وذكرت إبراهيم (٢٠٢٠) في مقال في جريده القبس الكويتية بأن خلال جائحة كرونا وتطبيق التعليم عن بعد . تبين ابتعاد الطلبة عن القيم الأخلاقية وتحمل المسؤلية حيث كان بعض الطلبة يتبضعون أو يقضون احتياجاتهم بالتسوق او مراجعة الطبيب وغيرها أثناء الدروس التعليمية وذلك يتعارض مع ضمانات الحماية القانونية للأستاذ او المحاضر ويتعارض مع جدية التعلم . بالإضافة الي التساهل بمبدأ الغش بالاختبارات مما سينتج بالمجتمع جيل يفتقر المافهيم القيمية الجيدة والمعايير الأخلاقية.

ومن هذا المنطلق قامت دراسة شباني (٢٠٢١) والتي تعد دراسة وصفية تحليلية بدراسة أثر استخدام طلاب الثانوية للإنترنت كأسلوب دراسي آثناء جائحة كرونا، وذلك في كل من السعودية والكويت والأردن وفلسطين ومصو الجزائر بالإضافة الي طلبة الابتدائي والمتوسط من سوريا. ومقياس الأثر كان متوجهه بشكل مباشر بالدراسة الى أدمان المراهقين علي شيكة الانترنت والبحث عن العوامل والظروف المترتبة علي ذلك . وقد أظهرت النتائج بأن لا يوجد علاقة مباشره بين قضاء الطالب ساعات دراسية طويلة على شبكة الانترنت وبين درجة أدمانهم علي شبة الانترنت. وقد بينت الدراسة بأن أحد أبرز أسباب أدمان الانترنت الغير مباشر قد يكون نابع من أسباب سيكولوجية واجتماعية آخرى، تتمثل في غياب العاطفة الأسرية ومدى اشباع الرغبات العاطفية عند المراهقين، بالإضافة الي غياب عوامل التواصل الاجتماعي المباشره والاضطرابات النفسية وخاصة مع الوضع الصحي المرهق للأسرة أثناء جائحة كرونا والظروف النفسية والاعباء الاقتصادية من الضرر الكبير الذي وقع على الكثير من الأسر. أما الاضطرابات الأخرى التي قد تسببها الدراسة عبر الانترنت والتعلم عن بعد قد تكون مضار صحية ومنها تعب جسدي انزعاج العين من الاشعاع الضوئي الألكتروني وآثار العمود الفقري من وضعية الجلوس .

التعقيب على الدراسات السابقة

توصل الباحث بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة في الموضوع على أن غالبية الدراسات تناولت إدارة الأزمات في الجامعات والمدارس ، وأن غالبية الدّراسات حديثة نسبيًا فقد أجريت منذ عام ٢٠١٤ إلى ٢٠٢١ ، وتنوعت أماكن تطبيق الدّراسات مثل (الأردن، المملكة المتحدة، اليونان، نيجيريا ، مصر، الكويت) بالإضافة إلى أنّ غالبية الدّراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المتعلق بالأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة بين دولتي الكويت وقطر، والمساعدة في الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب وصياغة مشكلة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية المستخدمة .

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى التي ستناقش إدارة الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة بين دولتي الكويت وقطر.

منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة المشكلة البحثية وتساؤلاتها سوف يتم استخدام المنهج المقارن للوصول إلى نتائج الدراسة ، وفقاً للخطوات التالية :

١- الوصف : وتتضمن هذه الخطوة جمع البيانات والمعلومات والمعطيات التربوية عن الأزمات التعليمية ببلاد الدراسة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة .

٢- التحليل والتفسير : وتتضمن هذه الخطوة تحليل واقع الأزمات التعليمية في الدول محل الدراسة والحلول المقترحة و المطبقة في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها .

٣- المناظرة أو المقابلة : وتهدف هذه الخطوة إلى التوصل لنقاط التشابه والاختلاف بين كل من الكويت وقطر حول حلول الأزمات التعليمية .

٤- المقارنة : في هذه الخطوة يتم التأكد من صحة الفرض الحقيقي للبحث وتفسير أوجه التشابه والاختلاف .

مجتمع الدراسة وعينتها:

من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة واستعراض أهم المواضيع المتعلقة بحلول الازمة التعليمية خلال جائحة كرونا في دولة الكويت ودولة قطر والتداعيات القيمية المترتبة عليها، وذلك منذ بدء جائحة كورونا وظهور بوادر الازمة التعليمية في نهاية عام ٢٠١٩ وإلى العام الحالي ٢٠٢١

أداة الدراسة والصدق الظاهري لها

تم إعداد بطاقة المقارنة، والتي تناولت أوجه التشابه والاختلاف لحلول الأزمات التعليمية في كل من دولة الكويت وقطر وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى ملائمتها ومناسبتها لمشكلة الدراسة وأسئلتها .

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وتحليلها ، وهي على النحو الآتي :

نتائج السؤال الأول : ما هي الحلول التي تم تطبيقها في دولة الكويت لحل أزمة التعليم خلال جائحة كورونا ؟

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمختصة بإدارة الأزمة التعليمية في دولة الكويت ، تبين ما يلي :

- مع حلول عام على اكتشاف أول حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في الكويت رفض مجلس الوزراء مقترحات اللجنة الصحية بفرض حظر تجول جزئي خلال المرحلة الحالية، واستعاض المجلس عن ذلك بجملة من القرارات الجديدة التي تهدف إلى الحد من تصاعد أعداد الإصابات ، وشملت الإجراءات على وجه السرعة تعطيل الدراسة في المدارس ابتداء من ١ مارس/آذار ٢٠٢٠.
- وقد تم تشكيل لجان فنية متخصصة من الموجهين الفنيين لمواد الاجتماعيات لوضع امتحانات ورقية تتماشى مع توزيع المناهج الدراسية للفصل الدراسي الثاني للصف الثاني عشر، مراعين خصائص وطبيعة التدريس وتلقي المادة العلمية بنظام التعليم عن بعد .

- تم توجيه الطلاب بالرجوع إلى مصادر التدريب على طرق أداء الامتحان عبر الموقع الرسمي لوزارة التربية وكذلك الموقع الرسمي للتوجيه الفني العام للاجتماعيات حيث توجد نماذج متنوعة من امتحانات المواد الدراسية للأعوام السابقة لمعرفة طبيعة الأسئلة، مع مراجعة بنوك الاسئلة التي تم اعتمادها من قبل الموجه الفني العام لجميع مواد الاجتماعيات للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ والمرفوعة بالمحتوى الالكتروني لتيمز، وعدم الاعتماد على الدروس الخصوصية والمذكرات التجارية.

- كما أن عملية التصحيح تتم في مصلحة المتعلم بالدرجة الأولى والامتحان ما هو إلا أداة لقياس المستوى التحصيلي بعد اكتساب الخبرات طوال الفصل الدراسي مع الحرص التام على قياس مستوى الفروق الفردية بين المتعلمين مراعين المصلحة العامة وحصول المتعلم على أعلى تقييم لأدائه بعد تصحيح ورقة الأسئلة .

- وفيما يخص تطبيق الاشتراطات والمعايير الصحية لجائحة كوفيد ١٩ من خلال الاختبارات الورقية، بينت وزارة التربية أن الامتحانات التحريرية النهائية للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ للشهادة الثانوية العامة، وأكدت الوزارة حرصها على منح أبنائها الطلبة والطالبات المزيد من الوقت للدراسة والمراجعة والاستعداد للامتحانات، واتخاذ القرارات التي تصُب في صالح الطالب والعملية التعليمية برمتها.

- إن الكويت كانت سباقة في إعداد إستراتيجية تعليمية متكاملة، لاسيما أنها بدأت التعليم الإلكتروني بمراحل مبكرة من حيث العمل على تجهيز البنية التحتية اللازمة، التي أصبحت المنقذ للتعليم في الكويت بعد ظهور الجائحة، وأن التربية وفرت البنية التحتية للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وهذا كان له أثر جيد في استئناف التعليم في ظل «كورونا».

- كما شرعت بعض المدارس في الكويت وبمبادرات تطوعية بعيدة عن التوجيهات الرسمية، باستغلال فترة الإجازة القسرية لتعليم الطلبة وهم في المنازل، مستغلة مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق هذه الغاية، ولا سيما أن نهاية العام الدراسي بدأت تطل برأسها، ولم يتبق الكثير من الوقت لإكمال المناهج والتفرغ للامتحانات النهائية، ويهدف البرنامج لإعداد وتجهيز ٨٥٠ طالبة من المرحلة الثانوية للاختبارات النهائية وهنّ في بيوتهن، وذلك عبر شرح الدروس وترتيبها في جداول، وإرسالها عبر قنوات مواقع التواصل الاجتماعي إلى الطالبات.

- لكن دولة الكويت كانت أكثر الدول تضررا من ناحية تعاملها مع الأزمة التعليمية إذ أن التردد في اتخاذ القرارات أدى إلى إغلاق المدارس الحكومية والمعاهد التطبيقية وجامعة الكويت لمدة قد تجاوزت سبعة أشهر مما أدى إلى تأخر إجراءات إنهاء العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ في المؤسسات التعليمية الحكومية، بينما لم تعاني المدارس والجامعات الخاصة من ذلك إذ صدر قانون خاص بهذه الفئة باعتماد التعليم عن بعد مما قد أسهم في إنهاء العام الدراسي في وقته المحدد له، وقد أدى ذلك إلى انتفاء تكافؤ الفرص بين طلبة التعليم الحكومي والتعليم الخاص .
- ثم بعد ذلك اتخذت وزارة التربية قرار بإنهاء العام الدراسي لجميع الفصول بمختلف مراحل التعليم من الصف الأول حتى الصف الحادي عشر على الرغم من رفضهم لهذا الإجراء في بداية الأزمة التعليمية، واعتماد التعليم عن بعد لطلاب الصف الثاني عشر وطلاب المرحلة الجامعية بعد سبعة أشهر من التوقف.
- إن التعليم في الكويت بحاجة إلى تطوير وتحسين في المخرجات، كما أن تعامل قيادي وزارة التربية مع الأزمة التعليمية الخاصة بطلبة الثاني عشر من المرحلة الثانوية لم يكن بالمستوى المطلوب إذ تأخرت الوزارة في اتخاذ القرار الذي من شأنه أن يضع الحلول المناسبة والعادلة في لإنهاء هذه المرحلة.
- وإن جائحة فيروس كورونا في الكويت كشفت العديد من الثغرات في النظام التعليمي في دولة الكويت، وأظهرت خبايا وعيوب وزارة التربية التراكمية على مدى عقود من الزمان وتعاقب العديد من الوزراء، لعل أهمها عدم فاعلية اللجان السابقة التي شكلت على مدى سنوات عديدة وصرفت عليها الملايين من الدنانير من أجل تطوير التعليم وخصوصا التعليم الالكتروني وفشل الجهود في تطوير منصات تعليمية تخدم التعليم عن بعد. كما أن ذلك يضع عدة تساؤلات حول أهمية وجود مركز لتطوير التعليم في وزارة التربية فشله في المساهمة في إدارة الأزمة التعليمية، بل قد يثير الشكوك حول أداء هذا المركز الذي صرف العديد من الأموال خالا تعاونه مع البنك الدولي من أجل تطوير التعليم إلا أن هذه الجائحة أظهرت أنه في الحقيقة لم يكن تطوير فعلي وإنما هو تطوير شكلي وحبر على ورق.

نتائج السؤال الثاني : ما هي الحلول التي تم تطبيقها في دولة قطر لحل أزمة التعليم خلال جائحة كورونا ؟

بعد إطلاعي على العديد من الدراسات السابقة والمختصة بإدارة الأزمة التعليمية في دولة قطر ، تبين ما يلي :

- إن دولة قطر قد أولت اهتماما كبيرا للتعليم بوصفه الأداة الرئيسية لتحقيق التنمية والرفاه، وسعت إلى تذليل العقبات التي تعترض مسيرته لضمان توفير تعليم شامل في بيئة جيدة لجميع المواطنين والمقيمين على أرض قطر، كما سخرت كل إمكاناتها المادية والبشرية، وهيأت البنى التحتية والتدريب والتطوير، وكل ما يلزم لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

- منذ بداية أزمة كوفيد-١٩، بذلت وزارة التعليم والتعليم العالي في دولة قطر جهودًا جبارة لمساعدة قطاع التعليم على تجاوز التحديات التي واجهته. فرغم التعليق المفاجئ للدراسة الصفية، تمت عملية التعليم عن بعد بطريقة سلسة، ولم يواجه المعلمون والقائمون على العملية التعليمية في المدارس الحكومية أي مشكلات في التأقلم مع الوضع الجديد، نظرًا لتلقيهم تدريبًا مسبقًا حول التعليم عن بعد، في ظل حرص الوزارة على دمج التكنولوجيا في التعليم خلال السنوات الماضية.

- وتم إغلاق جميع المدارس والجامعات الحكومية والخاصة بسبب تفشي وباء كورونا كوفيد-١٩ في العاشر من مارس الماضي، ووزارة التعليم والتعليم العالي تعمل على وضع الخطط والبدائل الفعالة لمختلف المستويات والفصول الدراسية، لضمان مواصلة جميع الطلاب لتعليمهم وعدم التخلف عن إتمام سنتهم الدراسية.

- وقد أطلقت الوزارة بوابة التعلم عن بعد "E-learning" لدعم وتسهيل جميع خدمات التعلم عن بعد، وتمكين الطلبة من التدريب على حلول أسئلة نموذجية متصلة ببنك أسئلة مدقق، وارسال الاستفسارات مباشرة للمعلمين واستقبال الإجابات، إضافة الى إمكانية تقديم شرح تفصيلي للمواد الدراسية، كما وفرت الوزارة المنصة التعليمية "مزيد" عبر الانترنت،التي تتيح للطلبة سهولة وسرعة الوصول لمصادر التعلم مثل الكتاب المدرسي والفيديوهات التعليمية والمزيد من المحتوى المتنوع والمحدث باستمرار.

- وفي إطار تيسير وصول المعلومة الى مختلف الطلاب ورفع جميع القيود والعراقيل التي من الممكن ان تواجههم، قامت وزارة التعليم والتعليم العالي بتوفير أجهزة حاسوب (عادية ولوحية ومحمولة) إضافة الى توفير المئات من أجهزة موديم للوصول إلى الإنترنت، للطلاب الذين لا يملكونها ويحتاجون إليها خلال عملية التعلم عن بعد.

- وسخرت الوزارة منصة التعليم عبر الإنترنت، في مارس الماضي، إذ اتاحت للطلاب وأولياء الأمور في المدارس الحكومية الحصول على خدمات التعلم عن بُعد الخاصة بالوزارة؛ من خلال توحيدها ضمن مظلة موحدة ومتكاملة، بحيث تسهم في تسهيل إجراءات الوصول إليها بطريقة ترقى لمستوى تطلعاتهم وطموحاتهم، وبما يتناسب مع احتياجاتهم المتعددة.
- وقدمت الوزارة من خلال منظومة التعليم عن بعد الدروس مبسطة للطلبة، مع شرح موادهم الدراسية بطرق مصورة وسلسة، وتنظيم عدد الحصص لكل درس، وتحديد أرقام الصفحات المقررة، وذلك بهدف تسهيل العملية التعليمية على جميع الطلبة.
- وبشكل عام يعرف عن قطر بأنها تولي اهتماماً كبيراً للتعليم، وكان ذلك واضحاً من خلال تصدرها المرتبة الأولى عربياً والسادسة عالمياً من حيث جودة التعليم، بحسب تصنيف أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي، في سبتمبر الماضي، واعتمد ذلك التصنيف على ١٢ معياراً أساسياً في ترتيبه للدول؛ هي البنية التحتية، والمؤسسات، وبيئة الاقتصاد الكلي، والتعليم الأساسي والصحة، والتدريب والتعليم الجامعي، والجودة الخاصة بالسلع والأسواق، وكفاءة سوق العمل، وسوق المال وتطويره، والتكنولوجيا، والابتكار، وحجم السوق، وتطور الأعمال، ويعود تفوق التعليم بقطر إلى اعتماده على رؤية استراتيجية "رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠"، التي تبنت مناهج متقدمة ومتخصصة تستخدم مثيلاتها في دول متقدمة.
- واعتمدت الوزارة نظام "مايكروسوفت تيمز" كمنصة رئيسية للتعلم عن بعد، وعملت على التأكد من جاهزية المدارس وإلمام المعلمين بكافة مزايا المنصة وحصول الطلاب وأولياء الأمور على حسابات لاستخدامها. كما قامت الوزارة بتوزيع أجهزة لوحية وأجهزة ذات نطاق عريض منزلي لتوفير الإنترنت على الطلاب الذين لا تتوافر لديهم تلك الإمكانيات. ولم تتوقف جهود الوزارة عند ذلك، حيث تم بث الدروس الإلكترونية على ١٩ قناة للتعلم عن بعد عبر موقع يوتيوب، بالإضافة إلى قناتين تعليميتين عبر البث التلفزيوني. ورافق تلك الجهود إعداد سياسة لتقييم الطالب في التعلم عن بعد، وكذلك إعداد خطط فصلية معدلة لجميع المواد وجميع المستويات بناء على تحليل المحتوى السابق لتتناسب مع آليات التعلم عن بعد والفترة الزمنية المقررة لتطبيقه، بما يضمن عدم وجود فجوة لدى الطلاب عند انتقالهم للمرحلة الدراسية التالية.

- كما حرص قطاع شؤون المدارس الخاصة في الوزارة على متابعة سير العملية التعليمية بالمدارس الخاصة وتقديم الدعم لها من أجل ضمان تجاوزهم أي تحديات يواجهونها. كما تابعت الوزارة عمل مؤسسات التعليم العالي التي قدمت برامجها عن طريق المنصات المعتمدة عبر الإنترنت، وقامت بوضع السياسات اللازمة لتقديم الوحدات الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة، وكذلك ترتيبات قبول الطلاب للعام الدراسي الجديد ، لأمر يعود لأسباب عديدة، أهمها أن وزارة التعليم والتعليم العالي قطعت شوطًا كبيرًا في تأسيس التعليم الإلكتروني طيلة الأعوام السابقة، تنفيذًا لقرارات القيادة الرشيدة التي أكدت دومًا على أهمية التعليم الإلكتروني الذي يتوافق مع النمو المعرفي الهائل في عالمنا المعاصر، وتحقيقًا لرؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. وقد سارت عملية التعلّم عن بعد في المدارس بصورة طيبة وفق الخطط المرسومة، وكان هناك تجاوب كبير من الطلابّ وأولياء الأمور، حيث لمسنا ذلك من خلال مؤشرات التغذيةّ الراجعة المتمثلة في أداء الواجبات والتقييمات اليومية والأسبوعية، وعدد الدروس المصورة، وعدد المشاهدات، وغيرها من المؤشرات.
- وتحرص وزارة التعليم والتعليم العالي بصورة مستمرة على رفع كفاءة المعلمين في التعامل مع التكنولوجيا ومواكبة المستجدات التربوية في ذلك المجال، من خلال تقديم التدريب المستمر على أحدث النظم ومتابعة جودة التنفيذ طيلة العام الدراسي، من خلال الزيارات الصفية وتقييم التعليم الإلكتروني. ومع بداية جائحة كورونا، قام منسقو المشاريع في المدارس الحكومية بتدريب جميع المعلمين على نظام إدارة التعلم LMS وتطبيق مايكروسوفت تيمز، وذلك قبل إطلاق تطبيق نظام التعلم عن بعد، لضمان إلمام جميع المعلمين بالمهارات المطلوبة للتعامل مع الأنظمة الخاصة بالتعلم عن بعد.
- وفي إطار المبادرات المتخذة لتسهيل عملية التعلم عن بعد أطلقت المؤسسة القطرية للإعلام بالتعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي قناتي قطر التعليمية ١ وقناة قطر التعليمية ٢ التابعة لتلفزيون قطر، وهي منصات وقنوات تعليمية للأبناء تهدف إلى الانتقال بكل يسر وسهولة إلى التعليم عن بعد ودعم جهود وزارة التعليم لإكمال العام الدراسي في ظروف مناسبة للطلاب، ولأولياء الأمور، أنشأت وزارة التعليم قناة تعليمية جديدة على اليوتيوب بعنوان التعلم عن بعد لطلاب التعليم العام من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثاني عشر، للتأكد من مدى جاهزية الطلبة وأولياء أمورهم والمعلمين لاستخدام نظام التعلم عن بعد.

- وأن نظام التعليم في قطر قد استجاب بشكل فعال وسريع لأزمة إنتشار فيروس كورونا المستجد، وقد ساعدت البنية التحتية التكنولوجية القوية والكوادر التعليمية المؤهلة بالمدارس ومؤسسات التعليم العالي في الاستجابة للأزمة ، وقامت وزارة التعليم والتعليم العالي بتطبيق نظام التعلم عن بعد في ٢٢ مارس في أكثر من ٣٣٤ مدرسة حكومة وخاصة، بالإضافة لمؤسسات التعليم العالي الوطنية والخاصة بما فيها مؤسسة قطر.

- هذه الإستجابة السريعة للجائحة في قطاع التعليم تعود لعدة أسباب من بينها توفير البنية التحتية التكنولوجية التي نفذتها قطر خلال السنوات الماضية، حيث حصلت قطر علي الدرجة الأولى عربيًا والـ ٢٦ عالميًا في مؤشرات القوة التكنولوجية الصادرة عن مجلة " غلوبال فاينانس العالمية " والذي يقيس أكثر الدول تقدمًا في قطاع الاتصالات والتكنولوجيا والبالغ عددها ٦٧ دولة حول العالم، مسجلةً ٣,٢١ نقطة ومتفوقة على ٤١ دولة كبرى حول العالم مما يؤكد تفوق ونجاحها دولة قطر في تطورها التكنولوجي وتعزيز قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية.

- وفي الوقت الذي حرمت جائحة كورونا ملايين الأطفال من مواصلة الدراسة بالعديد من دول العالم، بدأت جميع المدارس الحكومية والخاصة بقطر بتطبيق نظام التعلم عن بعد وذلك بناء على قرار وزارة التعليم والتعليم العالي في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) واستخدم الطلاب من الأول إلى الثاني عشر برنامج MS Teams، وتوفر هذه الأنظمة خاصية التفاعلية والتواصل مع المعلم لكل من الطالب وولي الأمر عن طريق إجراء المحادثات المباشرة (Chatting). وأنشئت وبالتعاون مع المؤسسة القطرية للإعلام، قناتين تلفزيونيتين تابعتين لتلفزيون قطر هما " التعليمية ١ " و " التعليمية ٢ " ، ضمن جهود المؤسسة القطرية في توفير منصات وقنوات تعليمية عن بعد.

نتائج السؤال الثالث : ما هي اوجة التشابه والاختلاف بين دولة الكويت وقطر من حيث الحلول المطبقة في ظل جائحة كورونا ؟

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتاحة حول الموضوع ودراستها بشكل معمق ، تم توضيح أوجه التشابه والاختلاف لحلول الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا في كل من دولة الكويت وقطر ، وهي كالآتي :

المحور الأول : أوجه التشابه بين الكويت وقطر للحلول المطبقة خلال الأزمة:

١- اعتمدت كلا الدولتين تعطيل المدارس منذ بدء جائحة كورونا بشكل فوري .

٢- اعتمدت الدولتين على نظام التعلم الإلكتروني عوضاً عن التعلم الوجاهي وتم تجهيز البنى التحتية اللازمة لذلك .

٣- حرص قطاع شؤون المدارس في كلا الدولتين على متابعة سير العملية التعليمية بالمدارس وتقديم الدعم لها من أجل ضمان تجاوزهم أي تحديات يواجهونها ، وذلك عن طريق المنصات المعتمدة عبر الإنترنت.

المحور الثاني : أوجه الاختلاف بين الكويت وقطر للحلول المطبقة خلال الازمة:

- استجابت دولة قطر بشكل أسرع لتداعيات الأزمة التعليمية الناتجة عن جائحة كورونا وذلك يعود لتطور نظامها التعليمي واعتمادها للتعليم الإلكتروني في السنوات السابقة ، إذ قطعت شوطاً كبيراً في تأسيس التعليم الإلكترونية طيلة الأعوام السابقة .

- التعليم الإلكتروني في دولة الكويت بحاجة إلى تطوير وتحسين في المخرجات، وذلك عكس دولة قطر التي تهتم بالتحسين والتطوير المستمر .

- الإستجابة السريعة للجائحة في قطاع التعليم في دولة قطر تعود لعدة أسباب من بينها توفير البنية التحتية التكنولوجية التي نفذتها قطر خلال السنوات الماضية، حيث حصلت قطر علي المرتبة الأولى عربيًا والـ ٢٦ عالميًا في مؤشر القوة التكنولوجية ، مما يؤكد نجاح دولة قطر في تطورها التكنولوجي وتعزيز قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

- إن جائحة فيروس كورونا في الكويت كشفت العديد من الثغرات في النظام التعليمي وأهمها عدم فاعلية اللجان السابقة التي شكلت على مدى سنوات عديدة وصرفت عليها الملايين من الدنانير من أجل تطوير التعليم وخصوصا التعليم الالكتروني وفشل الجهود في تطوير منصات تعليمية تخدم التعليم عن بعد، وذلك بعكس دولة قطر والتي أثبتت فعاليتها في تسيير النظام التعليمي .

نتائج السؤال الرابع : ما هي التداعيات القيمية الناتجة عن الحلول التعليمية المطبقة خلال جائحة كورونا ؟

تبين للباحثين بأن من ابرز التداعيات القيمية خلال ازمة كرونا وتطبيق التعلم عن بعد ، ظهور بعض الإيجابيات والتي يجب أن تعزز أكثر بالتعليم بشكل عام وهناك أيضا العديد من السلبيات والتي أثرت بشكل واضح علي نتائج التعليم وأصول العملية التربوية.

أبرز الإيجابيات قد تنحصر ب :

- اعتماد الطالب على نفسه بالتعلم، التقارب مع الأسرة والوعي للأمور الاجتماعية والمعاني الدينية المرتبطة بمفهوم العلم والتعلم .
- هذا بالإضافة الى القيمة الخلقية للاحترام وتبادل الآراء وفن الاستماع والتواصل الغير مرئي.

بينما السلبيات القيمية كان من أبرزها:

- توسع ظاهره الغش ومعيار النزاهة عند عدد من الطلبة وحيث الخلط بين مبدأ التعلم كقيمة علمية وسلوك تربوي نابع عن قيمة الفرد الخلقية، وبين اكتساب المعلومات بطريقة غير مشروعة وبعيدة كل البعد عن أصول التعلم، هذا بالإضافة الى غياب التطور الفكري والمعرفي كحاجة ملحة للمتعلم. وعلى العكس من الغاية من التعلم بات الاجتهاد بالغش سبيل بعض الطلبة للنجاح ونيل الشهادة العلمية فقط.
- غياب العمل الجماعي والذي يبث روح الفريق الواحد ويحفز علي تبادل المعلومات والأفكار والعطاءات المعرفية والفكرية والتعاون الواحد.
- ظهور نزعة الاكتئاب والضجر بالإضافة الي الاضطراب النفسي وقما يقابله من ادمان الانترت بشكل أكبر و يترتب عليه اهمال للعديد من الواجبات الاسرية .

التوصيات

في ضوء النتائج المتحصلة من الدراسة ، يوصي الباحث في الآتي :

- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول إدارة الأزمة التعليمية في دول عربية أخرى للتعرف على إدارة الأزمة فيها .
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والرائدة في إدارة الأزمة التعليمية .
- التغلب على العقبات والمشكلات التي واجهت الأنظمة التعليمية في كلا البلدين .
- التطوير المستمر للأنظمة التعليمية ومواكبة التطورات العلمية الحديثة بما يضمن إدارة الأزمة بفعالية عالية .
- الاستفادة من تجربة البلدين وتبادل الخبرات فيما بينهم للنهوض بإدارة الأزمة التعليمية بشكل فعال .
- العمل على الاستفادة الجادة من تجربة التعلم عن بعد فيما يخص التقارب الاجتماعي والتواصل الاسري، ومن جهة أخرى العمل على إيجاد حلول سريعة لظواهر الغش الطلابي وتحفيز الوازع الديني والخلقي والعمل على تعليم أثر تلك الممارسات الدخيلة على التعليم وتوضيح وقع ذلك على المجتمع ونزاهة العاملين بالدولة ومدى تأثر المستوي العملي والفكري للجيل القادم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو رمان ، جمانة .(٢٠٢١). إدارة الأزمات الكوارث والمخاطر : نهج للوقاية والعلاج والتعافي ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

العلي ، خالد .(٢٠٢٠). أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) على التعليم العالي في دول مجلس التعاون ، الحلقة النقاشية رقم (١) ، ضمن سلسلة الحلقات النقاشية (عن بعد) مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي .

المغربي ، هيا .(٢٠٢٠) . أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) على التعليم العالي في دول مجلس التعاون ، الحلقة النقاشية رقم (١) ، ضمن سلسلة الحلقات النقاشية (عن بعد) مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي .

إبراهيم ، إيمان وعبد الحميد ، أسماء .(٢٠٢٠). جهود بعض الجامعات العربية والأجنبية في مواجهة الأزمة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد " COVID – 19" وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، عدد يوليو ، الجزء الأول ، ٢٢٤ – ٢٩٤.

حسن ، سعودي .(٢٠٢٠). بناء القدرات المؤسسية كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث في جامعة أسيوط ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣ ، العدد ٤٩ ، ص ٦١٣ – ٦٥٨ .

عبابنة ، سعيد وعاشور ، محمد .(٢٠١٨). واقع إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية في شمال الأردن ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ٢٦(٣) ، ٧١٥ – ٧٤٢.

عبابنة ، علاء .(٢٠٢٠) . " تقييم إدارة الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ، مجلة إدارة المخاطر والأزمات ، ٢(٢) ، ٤٠ – ٥١ .

عبد الرحمن ، إيمان .(٢٠١٩). واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي الأردنية : حالة جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، ٣٣(٧)، ١٠٩٨– ١١٢٢.

غنيمة، رهف. (٢٠١٤). متطلبات إدارة الأزمات التّعليمية في المدارس الثّانوية في مدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

مقدادي ، محمد (٢٠٢٠). تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة إدارة المخاطر والأزمات، ٢(٢) ، ٢٠ – ٣١.

منظمة الصحة العالمية ، (٢٠٢٠) فايروس كورونا Covid – 19 ، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢١/٥/٤ ، متوفر على الرابط : http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html

المذكور ، مريم .(٢٠١١). واقع إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة ، المجلة التربوية ، ٢٥(١٠٠) ، ج١، ١٥ – ٨٣ .

العريفان ، أمثال والطراونة ، اخليف .(٢٠١٩). واقع إدارة الأزمات الإدارية في الجامعات الكويتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية – المجلة التربوية الأردنية ، ٤(٣) ، ١٦٣ – ١٨٤.

العنزي، سامي. السعيدي،عيدة. (٢٠٢١) التعلم عن بعد كخياراإستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإستفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة). مجلة الدراسات والبحوث التربوية. ١ (١) ، ٢٦٧-٢٥٢.

وزارة التعليم. (٢٠٢١) عززت الثقة بالنفس وصقلت مهارات الطلاب والطالبات. في زمن كورونا .. "التعليم عن بعد" ينجح في تعزيز القيم الإيجابية. موقع الانترنت . https://www.godaidnews.com/95177.html

إبراهيم. معصومه. (٢٠٢٠) التعليم عن بُعد.. فشلٌ عن قُرب.الموقع الالكتروني https://alqabas.com/article/5805770

شّباني. س. (٢٠٢١). تحديات التعّلم من بعد وصفّية – تحليلّية. الحداثة. ٢٠١٣/٢٠١٤، ١٥٧-١٧٥. موقع الانترنت: http://search.shamaa.org/PDF/Articles/LEAhdth/AhdthNo213-214Y2021/ahsth_2021-n213-214_157-175_authsub.pdf

المراجع الأجنبية :

Adeyemi, T. (2017). Causes, Consequences and Control of Students' Crises in Public and Private Universities in Nigeria. Retrieved from: http:// citeseerx. ist.psu. edu/ viewdoc/ download? doi = 10 .

Harahsheh. Ala', Alharafsheh . Malek, Zraqat. Omar M., Abu Houssien. Al-Harith M., Shajrawi Ahmad . (2021). Crisis Management Strategies During The Covid-19 Pandemic And Its Impact On Performance Developing Of Jordanian Universities: The Mediating Role Of Strategic Ambidexterity , PJAEE, 18 (4) , 3985 – 4007 .

Karasavidou, E. (2019). Crisis Management: Attitudes and Perceptions of Primary School Teachers, European Journal of Educational Management, 2(2), 73-84.

Mc Guinness, M., & Marchand, R. (2014). Business Continuity Management in UK Higher Education: A Case Study of Crisis Communication the eat of Social Media. International Journal of Risk Assessment and Management, 17(4), pp. 291-310.

Mustafa , Nasir .(2020). Impact Of The 2019–20 Coronavirus Pandemic On Education , International Journal of Health Preferences Research

Lunenburg, F. (2010). The Crisis Management Plan: Promoting School Safety, National Forum of Educational Administration and Supervision, 27(4), 1-6.

Lunn, P. (2020). Using Behavioural Science to help fight the Corona virus. Journal of Behavioural Public Administration, 3 (1), 1-15 .

Oizumi, K. Oizumi, T, & Corporate Crisis Management Research Group, (2015), Why Japanese leaders fail crisis management, 1st Edition,Tokyo Fuyoshob, Japan .

Alghamdi, A.A. (2021), Impact of the COVID-19 pandemic on the social and educational aspects of Saudi university students' lives. Retrieved from: https://doi.org/10.1371/journal.pone.0250026

Daniels, L,M. Goegan,LD. & Parker, P.C. (2021) The Impact of Covid-19 triggered changes to instruction and assessment on university student' self-reported motivation, engagement and perceptions.SOC Pysychol Educ 24,299-318. Retrieved from https://doi.org/10.1007/s11218-021-3

Ebaid, I. E.-S. (2021). Cheating among Accounting Students in Online Exams during Covid-19 Pandemic: Exploratory Evidence from Saudi Arabia. Asian Journal of Economics, Finance and Management, 4(1), 9-19. Retrieved from https://globalpresshub.com/index.php/AJEFM/article/view/1068

Edwards, J. (2020) The impact of COVID-19 on children's lives, Save the Children International, Protect a Generation: The impact of COVID-19 on children's live. Retrieved from: https://resourcecentre.savethechildren.net/node/18218/pdf/vr59-01_protect_a_generation_report_en_0.pdf